

أول رحلة برية بين الأراضي المحتلة والسعودية



العالم - السعودية

وجاء في خبر "جيزواليم بوست" المطوّل: "بدأ بروس غورفاين وصديقه جو كوين -وهو يوناني وليس يهوديًا- برحلة بالسيارة من منزله في دبي، إلى "إسرائيل"، بدءًا من الأحد الماضي، وتوقف في الرياض وجدة والعا ونيوم في السعودية، والعقبة في الأردن، قبل أن يصل إلى القدس المحتلة اليوم السبت".

وتابعت الصحيفة "قبل الرحلة، عندما أخذ غورفاين سيارته لتفتيشها في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، قيل له إنه أول شخص معروف يقود سيارته إلى "إسرائيل" على لوحات ترخيص إماراتية".

وخلال بقية الرحلة التي تستغرق 21 يومًا، يخطط غورفاين أيضًا لزيارة "تل أبيب" وبئر السبع، والذهاب إلى أراضي السلطة الفلسطينية، وزيارة المزيد من المدن في الأردن والمملكة العربية السعودية، والتوقف في البحرين أيضًا.



وحيث سؤاله عن سبب القيادة إلى الأراضي المحتلة من الإمارات، قال غورفاين: "أعمل في هذا الجزء من العالم منذ عام 1997 لمساعدة الشركات الإسرائيلية، وخاصة في الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف: "على مدار العام الماضي أو أكثر، كنت أعمل على إنشاء مسرع وحاضنة لمساعدة الشركات في مجال تكنولوجيا الأغذية وتكنولوجيا الزراعة الصحراوية على الانتقال إلى المنطقة"، مشيرًا إلى أنه كان من بين مشاريعه الأخيرة مساعدة شركات التكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية على دخول السوق السعودية.

وطوال الرحلة البرية، كان غورفاين ينشر مقاطع الفيديو والصور على الإنترنت، وذلك في سبيل أن يظهر "للصهاينة الجانب المذهل من السعودية والصحاري والجبال والتاريخ المذهل".

في الوقت نفسه، يأمل غورفاين أن "يظهر لمتابعيه الإماراتيين والسعوديين والعراقيين جانبًا آخر من التفاعلات الإسرائيلية والبشرية"، لافتًا إلى أنه "معظم الردود التي تلقاها من أبناء المنطقة إيجابية".

وقال إن لديه ميزة في كونه على دراية عميقة بالثقافة في الخليج الفارسي، ويتحدث العربية والإنجليزية والعبرية، من بين لغات أخرى.